

(الحلقة-80- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (العقوبات كأداة للضغط السياسي)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ خُطُواتٍ دِبلُوماسِيَّةٍ
وَاقْتِصَادِيَّةٍ وَمَالِيَّةٍ، تَقُومُ بَعْضُ الدُّوَلِ
الْكُبْرَى بِفَرْضِهَا عَلَى دُولٍ أُخْرَى مُنَاهِضَةً
لِتَوَجُّهَاتِهَا السِّيَاسِيَّةِ وَالْعَسْكَرِيَّةِ فِي الْعَالَمِ،
وَذَلِكَ بَدِيلًا عَنْ إِشْعَالِ حَرْبٍ عَسْكَرِيَّةٍ
مُدمِّرةٍ، بِهَدَفِ الْعَمَلِ عَلَى تَغْيِيرِ مَسَارِهَا
السِّيَاسِيِّ، بَلْ وَالْإِطَاحَةَ بِنِظَامِ الْحُكْمِ فِيهَا.
وَتَتَنَوَّعُ هَذِهِ الْعُقُوبَاتُ بَيْنَ تَجْمِيدِ الْأَصُولِ
الْمَالِيَّةِ وَفَرْضِ قُيُودٍ عَلَى التِّجَارَةِ وَحَظَرِ
السَّفَرِ. وَقَدْ اسْتُخْدِمَتْ هَذِهِ السِّيَاسَةُ
الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ ضِدَّ رُوسِيَا وَإِيرَانَ
وَالْعِرَاقِ، مِمَّا كَانَ يَزِيدُ مِنْ حَالَاتِ التَّوَتُّرِ
بَيْنَ هَذِهِ الدُّوَلِ، مَعَ تَهْدِيدِ السِّلْمِ الْعَالَمِيِّ.